

## تقرير اقتصادي

### بقلم فرياد غرنز

من المتوقع ان يكون الانتعاش الاقتصادي العالمي المؤكد والمعرض في الوقت نفسه

للصدمات مثل ارتفاع اسعار النفط الخام، اضافة الى المخاوف من الوضع في العراق

واديون الدول الفقيرة والثقل المتزايد للصين على المسرح الدولي في صلب محادثات اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة السبع في واشنطن.

فقد سجل الاقتصاد العالمي بعض التحسن الاضاه منذ الربيع بحسب صندوق النقد الدولي الذي يتوقع ان يعلن عن الاصرار والترصد، الى معاقبة شعبنا بتحميله مسؤولية حروب طائشة لا ناقة له فيها ولا جمل، وان على أية حكومة

وطنية عراقية انتقالية مؤقتة كانت أم منتخبة واجب التمسك بالمواقف المدنية الحازمة والواضحة بعدم دفع أية تعويضات، مهما كانت طبيعتها وحجمها، ومعالجة هذه القضية على وفق التجارب

المماثلة السابقة، ولا سيما مواقف الحكومات الألمانية المتعاقبة تجاه التعويضات التي طالبت بها دول وشركات وفراد

إزاء الاضرار التي لحقتها النظام الهتلري النازي بها خلال الحرب الكونية الثانية

باستثناء التعويضات المدفوعة إلى (إسرائيل) عام ١٩٤٨، لا بل ان ألمانيا ما بعد هتلر اتخذت

موقفاً مماثلاً بعدم الاستجابة لتسديد الديون الخارجية للنظام الهتلري، فما هي الأسباب التي تدعو لمشاركة

الداخل العراقي لإشاعة وتعميق وسائل وأساليب الاضطهاد والإرهاب والبطش بحق ابناء شعبنا، في وقت تم فيه تدمير البنية التحتية

والمنشآت والقطاعات الاقتصادية الوطنية، ونضوبت فرص الاستفادة من الزراعة

والصناعة النفطية وبقية مواقع الإنتاج والخدمات التي تردت بشكل مضجع ووصلت إلى أوضاع كارثية، وكان من

الفروض بدول الجوار ان تسهم في تمويلها من قبل دولها، ومثل هذا الوضع سبق قائما، إذ تواصلت الاجتماعات

الآن في جنيف لمناقشة التقارير المقدمة من الجانب العراقي لتقدير مقدار الاضرار للمطالبة الثانية، ولا ندري إلى متى تبقى هذه المطالبات غير

المتشورة شهرها دول الجوار كالسيف المسلول مهددة العراق بالمزيد من الاضرار عن حروب لا يتحمل مسؤوليتها على الإطلاق بل انها استخدمت في

## في اجتماعات متواصلة بجنيف

# دول الجوار الست تتقدم بمطالب (تعويضات) غير معقولة

### أسعد العاقولجا

بقسطها في اعانة الشعب العراقي لتخطي الأزمة الخائقة التي ظل يعيشها بعد الحرب، لا ان تطالب بلا استحياء بمليارات الدولارات

عن اضرار مزعومة أساسا أو مبالغ فيها، يتحمل مسؤوليتها نظام مباد سقط وانتهى.

ان التاريخ لن يغفر لاولئك الذين يسعون، مع سبق الاصرار والترصد، الى معاقبة شعبنا بتحميله مسؤولية حروب طائشة لا ناقة له فيها ولا جمل، وان على أية حكومة

وطنية عراقية انتقالية مؤقتة كانت أم منتخبة واجب التمسك بالمواقف المدنية الحازمة والواضحة بعدم دفع أية تعويضات، مهما كانت طبيعتها وحجمها، ومعالجة هذه القضية على وفق التجارب

المماثلة السابقة، ولا سيما مواقف الحكومات الألمانية المتعاقبة تجاه التعويضات التي طالبت بها دول وشركات وفراد

إزاء الاضرار التي لحقتها النظام الهتلري النازي بها خلال الحرب الكونية الثانية

باستثناء التعويضات المدفوعة إلى (إسرائيل) عام ١٩٤٨، لا بل ان ألمانيا ما بعد هتلر اتخذت

موقفاً مماثلاً بعدم الاستجابة لتسديد الديون الخارجية للنظام الهتلري، فما هي الأسباب التي تدعو لمشاركة

الداخل العراقي لإشاعة وتعميق وسائل وأساليب الاضطهاد والإرهاب والبطش بحق ابناء شعبنا، في وقت تم فيه تدمير البنية التحتية

والمنشآت والقطاعات الاقتصادية الوطنية، ونضوبت فرص الاستفادة من الزراعة

والصناعة النفطية وبقية مواقع الإنتاج والخدمات التي تردت بشكل مضجع ووصلت إلى أوضاع كارثية، وكان من

الفروض بدول الجوار ان تسهم في تمويلها من قبل دولها، ومثل هذا الوضع سبق قائما، إذ تواصلت الاجتماعات

الآن في جنيف لمناقشة التقارير المقدمة من الجانب العراقي لتقدير مقدار الاضرار للمطالبة الثانية، ولا ندري إلى متى تبقى هذه المطالبات غير

المتشورة شهرها دول الجوار كالسيف المسلول مهددة العراق بالمزيد من الاضرار عن حروب لا يتحمل مسؤوليتها على الإطلاق بل انها استخدمت في



تواصلت خلال عام ٢٠٠٤ سلسلة الاجتماعات التي نظمتها احدي الشركات الأمريكية المملكة من قبل الأمم المتحدة لبحث جوانب من مطالب الدول (المتضررة) من النظام السابق، فقد عقد خلال شهر آذار الماضي احد الاجتماعات الذي طالبت فيه الدول الست متمثلة بإيران، والسعودية، والكويت، والاردن، وسوريا، وتركيا بمبلغ يصل إلى (٢٥) مليار دولار يغطي (الأضرار) التي لحقت بهذه الدول نتيجة لتدفق اللاجئين اثناء الحروب وما أنفقته من مآكل ومشرب ومسكن، فضلاً عن الخدمات، كذلك ما قدمته هذه الدول أو بعضها للأغنام والمواشي وبقية الحيوانات التي رافقت اللاجئين وكمية النباتات التي استهلكتها والمياه التي شربتها والأضرار التي لحقت بالزراعة والتربة وحتى الأجواء التي تلذت بالملوثات نتيجة استعمال الأسلحة والحرائق، وما أنفقته تلك الدول لإصلاح الأضرار، وما تحملته من تكاليف نتيجة تفتيت الفرص والوقت بعدم الانتفاع من التربة وعدم امكانية زراعتها خلال فترة من الزمن.

وبعد مناقشة هذه المطالب جميعها وتضيدها من قبل الخبراء العراقيين تم تخفيض المبلغ المطالب به إلى ثلاثة مليارات دولار.

وفي أواسط شهر تموز ٢٠٠٤ عقد في جنيف اجتماع آخر استمر قرابة الشهر لغاية أواسط آب الماضي، وكان الموضوع الذي جرت مناقشته يتمثل في مطالبات أخرى من دول الجوار تستغطيها

مبالغ تصل إلى (٣٦) مليار دولار، وهي تتعلق بأضرار مزعومة لحقت بالبيئة والتربة

والبنى التحتية والنفقات على اللاجئين وإسكانهم والمواشي التي نزلت معهم، وهكذا بالنسبة للأضرار الناجمة عن فوات فرصة الاستفادة من المواقع والمجالات التي تضررت.

وتجسدت الإشارة إلى ان الاجتماعات ما زالت متواصلة في جنيف بين خبراء ومسؤولين من دول الجوار الست ونظرائهم.

ويلاحظ ان كلا من دول الجوار الست كلفت شركات دولية

## وزير التجارة والصناعة الاردني:

# نسعى الى تأسيس مرحلة جديدة من العمل المشترك مع العراق

### عمان - سناء النقاش

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق والاردن خلال الاشهر السبعة الماضية من عام ٢٠٠٣ ٢٥٠ مليون دينار اردني، اي ما يعادل نصف مليار دينار عراقي، منها ٢٢٣ مليون دينار اردني صادرات اردنية و ٢٧ مليون دينار اردني واردات.

وقال الدكتور محمد الحلايقة وزير التجارة والصناعة الاردني في لقاء جرى في عمان بعد لقائه بالسيد مصطفى الجبوري وزير التجارة العراقية ان الاردن يقدم تسهيلات عديدة للعراق ويأمل ان تؤدي اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بكل فروعها وجوانبها بين البلدين.

واضاف: طرح الاردن سبع اتفاقيات في مجالات الصناعة والتجارة مع

تجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات واتفاقية في مجال التعاون الزراعي مع املنا بزيادة دعم المشاريع المشتركة القائمة وضمان استمرارية نجاحها لصالح البلدين لتأسيس مرحلة مقبلة من العمل

المشترك، وابدى السيد وزير التجارة والصناعة الاردني استعداد الحكومة الاردنية لتقديم الدعم للعراق وتواصل العمل بين رجال الأعمال الاردنيين ورجال الأعمال العراقيين.

عبر مقابل ذلك وزير التجارة



العراقي في مؤتمر صحفي اعقب اجتماع اللجنة الاردنية العراقية المشتركة عن اعترازه بهذا التعاون ووعده بدراسات كافة المقترحات والمشاريع المطروحة من قبل الجانب الاردني مؤكداً عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين وقال: ان العراق بحاجة الى تبني سياسات تجارية مفتوحة عقب تعرض الاقتصاد العراقي الى العديد من الانتكاسات بسبب الحروب والسياسات العراقية السابقة غير الناجحة والتي ادت الى تضرر وعطل العديد من القطاعات الاقتصادية.

واشار الى ضرورة اعطاء الاهمية للقطاع الخاص العراقي ليأخذ دوره الايجابي في البناء الاقتصادي الجديد مع امله ان تثمر مباحثات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة والتي ستواصل مباحثاتها في عمان قبل نهاية العام الحالي.

المشترك، وابدى السيد وزير التجارة والصناعة الاردني استعداد الحكومة الاردنية لتقديم الدعم للعراق وتواصل العمل بين رجال الأعمال الاردنيين ورجال الأعمال العراقيين.

عبر مقابل ذلك وزير التجارة

المشترك، وابدى السيد وزير التجارة والصناعة الاردني استعداد الحكومة الاردنية لتقديم الدعم للعراق وتواصل العمل بين رجال الأعمال الاردنيين ورجال الأعمال العراقيين.

عبر مقابل ذلك وزير التجارة

## برميل النفط في نيويورك يسجل سعراً قياسياً جديداً

لندن: سجلت اسعار النفط رقماً قياسياً جديداً خلال التبادلات الالكترونية في نيويورك حيث بلغ سعر البرميل خمسين دولاراً بسبب القلق المرتبط بالتزود العالمي. وفي "نيويورك ميركانتيل اكسچانج" (نيمكس) ارتفع سعر برميل النفط تسليم تشرين الثاني ٢١ سنتاً عند الساعة ١٢.٣٠ قغ ليصل الى ٤٩.٨٥ دولاراً بالنسبة لاقتال اليوم الاثنين بعد ان كان وصل قبل دقائق الى سعر خمسين دولاراً. وتخشى السوق عرقلة في الانتاج العالمي في اطار انعدام الامن المتزايد في نيجيريا

## الغاية العمالية النيجيرية الرئيسة تهدد باضراب عام

لاغوس: هددت النقابة العمالية النيجيرية الرئيسة بإعلان اضراب عام اذا لم تخفف الحكومة أسعار المشتقات النفطية في غضون ١٤ يوماً. واعلن ادا مهنز اوشيوموهولي رئيس "المؤتمر النيجيري للعمل" "لقد قررنا اعطاء الحكومة



الفدرالية مهلة ١٤ يوماً لكي تعود عن قرارها قبل

## عراقيون يتدربون في البرنامج الاقليمي

### لأسواق المال بعمان

وغانا والكويت وسريلانكا والهند والجزائر وتركيا. وعبر المشاركون العراقيون عن افادتهم من هذا المنتدى التدريبي الذي استمر مدة اربعة ايام مع املهم ان يزداد عدد المشاركين في مثل هذه البرامج في المرحلة القادمة لما للبرنامج من اهمية في اكتساب الخبرات والاطلاع على تجارب الدول الاخرى في مجال الاوراق المالية.



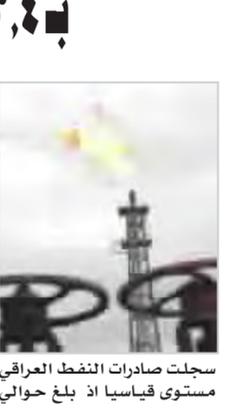
### عمان - المدكا

نظمت هيئة الاوراق المالية الاردنية بالتعاون مع هيئة الاوراق المالية الأمريكية والجمعيات الأمريكية برنامجاً تدريبياً لأسواق رأس المال. شارك العراق بثلاثة متدربين من بين ١٠٠ مسؤول مالي يمثلون مصر والعراق والاردن والامارات العربية المتحدة والسعودية وباكستان وساحل العاج

## مصادر عراقية تقدر صادراتها النفطية بـ ٢,٤ مليون برميل يومياً

الموسم بلغت مستوى ٤٠٠ الف الى ٥٠٠ الف برميل في اليوم. واستؤنف ضخ النفط الخام عبر هذا الأنبوب اخيراً بعد اصلاح الجزء الذي تضرر بفعل عملية تخريب، بحسب هذه المصادر. وعلى الصعيد نفسه فإن المستوى القياسي في الصادرات النفطية العراقية يتزامن مع ارتفاع الاسعار في السوق الدولية والتي سجلت امس الاول الاثنين مستوى قياسياً جديداً في نيويورك مع ٤٩,٧٤ دولاراً للبرميل.

٢,٤ مليون برميل في اليوم بحسب ارقام نشرها مسؤولون في شؤون النفط امس الاول الاثنين. وقالت المصادر النفطية في البصرة بجنوب العراق، ان الصادرات عبر المصبات البحرية في شمال الخليج تتم بوتيرة من ١,٨ مليون برميل في اليوم. وفي كركوك، قال مسؤولون في شركة نفط الشمال من جهتهم ان الصادرات التي تتم عبر انبوب النفط المؤدي الى مصب جيهان التركي على البحر



سجلت صادرات النفط العراقي مستوى قياسياً اذ بلغ حوالي

## عطل كهربائي

# يوقف العمل في مصفاة الشعبية الكويتية

سقوط ضحايا. ومن ناحية، اعلن مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة الطاقة محمد الملا ان الضيبن في الوزارة سيطروا على الخلل الذي ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة الشعبية الكويتية.

واوضح ان "كميات كبيرة من النفط احترقت" خلال العطل الكهربائي وان اعمدة من الشركة انزلت فوق المصافي ولكن التلوث "هو في الحدود المقبولة" ولم يتحدث عن عملياتها.

الكويت اعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية ان عطلا كهربائياً ادى الى توقف انتاج النفط في مصفاة الشعبية، احدى المصافي الثلاث في الكويت، ومن المتوقع ان يستمر التوقف لمدة يومين ايضاً. وقال رئيس الشركة سامي الراشد لوكاله الانباء الكويتية "بلغ بمصفاة الشعبية، ٢٠٠ الف برميل يوميا، سيستأنف خلال يومين". واضاف ان العطل الكهربائي